أسماء الأنبياء في أسماء السور

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 22/11/2015

إن اللَّه يخلق ما يشاء ويختار، ويصطفي من خلقه من يشاء ويجتبي

خلق اللَّه الملائكة واصطفى منهم وقرّب إليه من شاء بعلمه وحكمته

خلق البشر واصطفى منهم رسلًا وأنبياء، علَّمهم ورباهم، وأرسلهم إلى عباده

فالأنبياء والرسل هم خير الخلق وأفضلهم، لأنهم رسل اللَّه وخاصته، وأقرب الخلق إليه وسيلة، وأرفعهم عنده درجة، وأحبهم إليه وأكرمهم عليه، والواسطة بينه وبين خلقه في تبليغهم شرعه ومراده من عباده وشرف الرسول من شرف الذي أرسله وشرف الرسالة التي يحملها ويكفي من فضلهم على سائر البشر أن اللَّه عزّ وجلّ اختصهم بوحيه، وجعلهم قدوة وأئمة لعباده، فلا أحد يصل إلى ربه إلا من طريقهم، ولا أحد يدخل جنته إلا من خلفهم، فهم أكثر البشر فضلًا على البشر

واختارهم واجتباهم ربهم ليُخرجوا الناس من ظلمات الشرك إلى نور الهداية والتوحيد وفيهم المثل الأعلى، والقدوة الحسنة، التي تهدف إلى تربية الناس على الخير الخالص بما تقول وبما تفعل ولا يختار سبحانه العليم الحكيم من الخلق إلا أكرمهم عليه وأحبهم إليه وأفضلهم عنده وأكملهم سيرة وخُلقًا فالأنبياءُ لا يوازيهم من ليس منهم في الفضلِ والقرب من اللَّه عزّ وجلّ ومن زعم أن وليًّا من الأولياء أو أحدًا من الصحابة الكرام أو أي إنسان من غيرِ الأنبياءِ يكونُ في درجة نبيّ من الأنبياءِ فقد كذَّب صريح القرآن الكريم، فالأنبياء أفضل من سائر الخلق وذلك لقوله تعالى: ".. وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِيْنَ (86) الأنعام

وللقرآن الكريم منهج دقيق في ذكر قصص الأنبياء والرسل.. فهو لم يذكر إلا نماذج محدودة من الأنبياء والرسل، وقد أفاض في قصص بعضهم، وتوسَّط في قصص بعضهم، وعرض لبعضهم الآخر باختصار، مستهدفًا في ذلك العبرة والعظة، وتثبيت المؤمنين، وترسيخ العقيدة في قلوبهم، وحثهم على الاقتداء بالأنبياء في أخلاقهم وصبرهم ودعوتهم إلى اللَّه، وبيان وحدة الرسالة والعقيدة وإن تعددت الشرائع، وغير ذلك من الأهداف التي لا يتسع المجال لبسطها هنا ويذكر القرآن الكريم قصص بعض الأنبياء والرسل دون ذكر أسمائهم، ومثال على ذلك قصة ثلاثة من الأنبياء وردت في سورة يس لم يذكر أسماءهم أو اسم القرية التي كانوا فيها كما لم يذكر القرآن الكريم اسم النبي الذي طلب منه بنو إسرائيل أن يبعث لهم ملكًا ليقاتلوا في سبيل اللَّه، وجاءت الإشارة إليه في سورة البقرة، مع أنه ذكر اسم الملك (طالوت).

25 من 124 ألف نبي!

وإجمالًا؛ ومن مجموع 124 ألف نبي، و313 رسولًا، هم عدد أنبياء اللَّه ورسله من لدن آدم -عليه السلام- حتى خاتمهم وإمامهم مُحَمَّد -صلى اللَّه عليه وسلّم-، فقد ذكر القرآن الكريم أسماء 25 منهم فقط ولا بدّ من التنبيه هنا على حقيقة مهمّة هي أن كل من ذُكر اسمه في القرآن الكريم من الأنبياء فهو رسول أيضًا، وهم بحسب ترتيبهم في الإرسال إلى أممهم وعدد مرّات تكرار أسمائهم في القرآن الكريم على النحو الآتي:

النبي	عدد مرّات تكرار اسمه في القرآن
آدم	25
إدريس	2
نوح	43

هود	7
صالح	9
لوط	27
إبراهيم	69
إسماعيل	12
إسحاق	17
يعقوب	16
يُوسُف	27
شعيب	11
موسى	136
هارون	20
داوود	16
سليمان	17
أَيُّوب	4
ذو الكفل	2
يُونُس	4
إلياس	2
اليسع	2
زكريا	7
يحيى	5
عيسى	25

مُحَمَّد / أحمد	5
المجموع	**510**

510 هو مجموع تكرار أسماء الأنبياء في القرآن..

وهذا العدد = 114 + 114 + **282**

114 هو مجموع سور القرآن!

282 هو أكبر تكرار لاسم اللَّه في سور القرآن، وهو مجموع تكرار اسم اللَّه في سورة البقرة!

الذكر بالوصف دون الاسم

ورد لبعض الرسل والأنبياء في القرآن صفات وألقاب لا تدخل في هذه الإحصاءات، مثل يعقوب -عليه السلام- الذي ورد ذكره في موضعين بلقب "إسرائيل"، بمعنى عبد اللَّه أو كثير العبادة للَّه، كما أُشير إلى "بني إسرائيل" في 41 موضعًا في القرآن وقد ورد عيسى -عليه السلام- بلقب "المسيح" 11 مرّة، وبلقب "ابن مريم" مجرّدًا من دون عيسى في موضع واحد، ويُونُس -عليه السلام- الذي ورد بلقب "ذا النون" و"صاحب الحوت"، والمعنى واحد فالنون هو الحوت نفسه

ونبينا مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- ورد بوصف "المزمل" و"المدثر"، وأخطأ من اعتبر أن هذه من أسماء النبي -صلى الله عليه وسلّم- فهي ليست أسماء وإنما وصف حال، وأصلها في اللغة المتزمل والمتدثر، فأدغم حرف بحرف وبذلك لم يرد اسم النبي -صلى الله عليه وسلّم- إلا في 5 مواضع فقط في القرآن، في 4 منها باسم "مُحَمَّد" وفي موضع واحد باسم "أحمد"، والدليل على أن الأخير من أسمائه -عليه السلام- ما جاء في بشارة عيسى -عليه السلام- به في قوله: (وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ).

أولو العزم

أولو العزم من الرسل هم:

(نوح - إبراهيم - موسى - عيسى – مُحَمَّد) -صلى الله وسلم عليهم- أجمعين

ووفقًا لإحصاءات الجدول السابق، فإن أسماء أولي العزم من الرسل تكرّرت في القرآن 278 مرّة

أما غير أولي العزم من الرسل، فقد تكرّرت أسماؤهم 232 مرّة!

عدد أولي العزم من الرسل 5، وتكرّرت أسماؤهم في القرآن 278 مرّة!

وهذا العدد = 114 + 114 + 25 + 25

114 هو عدد سور القرآن!

25 هو عدد الأنبياء الذين ذكرهم القرآن!

العدد 25 يساوي 5 × 5 عدد أولي العزم من الرسل 5

الأنبياء والعدد 17

مجموع تكرار أسماء الأنبياء في القرآن هو 510، وهذا العدد = 17 × 30

أكثر الأنبياء تكرارًا في القرآن هو موسى -عليه السلام- وقد ورد اسمه 136 مرّة، وهذا العدد = 17 × 8

ورد اسم إسحاق في القرآن 17 مرّة

ورد اسم سليمان في القرآن 17 مرّة

تأمّل..

هناك 6 سور تحمل أسماء 6 أنبياء، وهذه السور هي:

السورة	ترتيب السورة	عدد الآيات	عدد الكلمات	تكرار اسم اللّه
يُونُس	10	109	1839	62
هود	11	123	1947	38
يُوسُف	12	111	1795	44
إبراهيم	14	52	830	37
مُحَمَّد	47	38	541	27
نوح	71	28	227	7
المجموع	**165**	**461**	**7179**	**215**

مع التنبيه على أن المزمل والمدثر ليست أسماء للنبي -صلى الله عليه وسلّم- إنما صفات!

والقرآن يميّز بشكل واضح بين الاسم والصفة

تأمّل جيدًا مجموع كلمات هذه السور الست التي تحمل أسماء أنبياء في القرآن!

مجموع كلماتها 7179 كلمة، وهذا العدد = 6555 + 510 + 114

6555 هو مجموع تراتيب سور القرآن

510 هو مجموع تكرار أسماء الأنبياء في القرآن

114 هو عدد سور القرآن!

وردت أسماء الأنبياء الستة الذين تحمل هذه السور أسماءهم 154 مرّة في القرآن!

إذا أضفت هذا العدد إلى ترتيب سورهم (154 + 165) يكون الناتج 319

والعدد 319 هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن ومجموع آياته!

الأنبياء الذين لا توجد سور بأسمائهم 19 نبيًّا مجموع تكرار أسمائهم في القرآن = 356

وهذا العدد = 89 × 4

مجموع آيات السور الست = 461، وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 89

فإلى ماذا يشير العدد 89؟

إذا أضفت إلى هذا العدد عدد الأنبياء الذين ذكرهم القرآن وهو 25 نبيًّا، يكون الناتج 114

سلسلة الأنبياء الثُلاثية

هناك ثلاث سور متسلسلة في المصحف تحمل أسماء أنبياء، وهي: يُونُس – هود – يُوسُف

ورد اسم يُونُس في القرآن 4 مرّات، وورد اسم هود 7 مرّات، وورد اسم يُوسُف 27 مرّة

فماذا عن الآيات التي تحمل الأرقام 4 و7 و27 في السور الثلاث على الترتيب؟

تأمّل الآيات:

إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيْعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيْمٍ وَعَذَابٌ أَلِيْمٌ بِمَا كَانُوْا يَكْفُرُوْنَ (4) يُونُس

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُم مَبْعُوْثُوْنَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُوْلَنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِيْنٌ (7) هود

وَإِنْ كَانَ قَمِيْصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنْ الصَّادِقِيْنَ (27) يُوسُف

الآية رقم 4 من سورة يُونُس، ويُونُس ورد اسمه في القرآن 4 مرّات

الآية رقم 7 من سورة هود، وهود ورد اسمه في القرآن 7 مرّات

الآية رقم 27 من سورة يُوسُف، ويُوسُف ورد اسمه في القرآن 27 مرّة

مجموع كلمات الآيات الثلاث = 69، وهذا هو تكرار اسم إبراهيم في المصحف!

والعجيب أن السورة التالية التي تحمل اسم نبي بعد هذه السور الثلاث هي سورة إبراهيم!

مجموع أرقام هذه الآيات = 38، وهذا هو عدد آيات سورة مُحَمَّد!

والعجيب أن السورة التالية التي تحمل اسم نبي بعد السور الأربع هي سورة مُحَمَّد!

اسم مُحَمَّد ورد في القرآن 4 مرّات، والآية التي رقمها 4 في سورة مُحَمَّد عدد كلماتها 38 كلمة، وهي:

فَإِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوْهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءَ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِيْنَ قُتِلُوا فِي سَبِيْلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ (4) مُحَمَّد

تذكَّر..

هناك ثلاث سور متسلسلة في المصحف تحمل أسماء أنبياء، وهي: يُونُس – هود – يُوسُف

مجموع أرقام تراتيب هذه السور الثلاث في المصحف هو 33

ومجموع آياتها هذه السور الثلاث 343 آية، وهذا العدد = 7 × 7 × 7

الكلمة رقم 7

مجموع آيات السور الثلاث 343 آية، وهذا العدد = 7 × 7 × 7

سوف أنتقل بك الآن إلى كل سورة من هذه السور الثلاث لنقتطف منها الكلمة رقم 7

الكلمة رقم 7 من بداية سورة يونس هي كلمة "لِلنَّاسِ"!

الكلمة رقم 7 من بداية سورة هود هي كلمة "مِن"!

الكلمة رقم 7 من بداية سورة يوسف هي كلمة "أَنزَلْنَاهُ"!

الآن تأمّل..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "لِلنَّاسِ" = 61

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "مِن" = 49

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "أَنزَلْنَاهُ" = 86

مجموع هذه الأعداد الثلاثة هو 196، وهذا العدد = 7 × 7 × 4

ولا تنس أن 7 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4

تأمّل الكلمة رقم 7 من بداية السورة الوسطى:

الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيْمٍ خَبِيْرٍ (1) هود

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة رقم 7 "مِن" هو 49، وهذا العدد = 7 × 7

هذه الكلمة "مِن" تتشكل من حرفين الميم والنون!

حرف الميم ترتيبه من بداية الآية رقم 24، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف النون ترتيبه من بداية الآية رقم 25، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

الآية رقم 7

مجموع آيات السور الثلاث 343 آية، وهذا العدد = 7 × 7 × 7

سوف أنتقل بك الآن إلى كل سورة من هذه السور الثلاث لنقتطف منها الآية رقم 7:

إِنَّ الَّذِيْنَ لَا يَرْجُوْنَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَياةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِيْنَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُوْنَ (7) يونس

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُم مَبْعُوْثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُوْلَنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِيْنٌ (7) هود

لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِيْنَ (7) يوسف

هذه الآيات الثلاث مجموع حروفها هو 228 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 114

تأمّل..

الآيات الثلاث هي التي تحمل الرقم 7 في السور الثلاث!

الرقم 7 يشير إلى سورة الفاتحة التي عدد آياتها 7 آيات!

أحرف اسم اللَّه الثلاثة تكرّرت في سورة الفاتحة 53 مرّة!

وهذه الآيات الثلاث مجموع كلماتها 53 كلمة!

تأمّل..

أحرف اسم "يونس" تكرّرت في سورة الفاتحة 32 مرّة

أحرف اسم "هود" تكرّرت في سورة الفاتحة 13 مرّة

أحرف اسم "يوسف" تكرّرت في سورة الفاتحة 21 مرّة

مجموع هذه الأعداد الثلاثة هو 66، وهذا العدد = 33 + 33

33 هو مجموع تراتيب السور التي تحمل أسماء هؤلاء الأنبياء الثلاثة في المصحف!

نعود إلى الآيات التي تحمل الرقم 7 في السور الثلاث ونتأمّل..

أحرف اسم "يونس" تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 68 مرّة

أحرف اسم "هود" تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 31 مرّة

أحرف اسم "يوسف" تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 51 مرّة

مجموع هذه الأعداد الثلاثة هو 150، وهذا العدد = 25 × 6

من زاوية أخرى فإن العدد 150 = 114 + 6 × 6

114 هو عدد سور القرآن!

25 هو عدد الأنبياء الذين وردت أسماؤهم في القرآن!

هناك تأكيد على الرقم 6 فإلى ماذا يشير؟

إنه يشير إلى 6 أحرف تكرّر كل منها 6 مرّات في هذه الآيات!

فتأمّل..

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2، وتكرّر في الآيات الثلاث 6 مرّات!

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10، وتكرّر في الآيات الثلاث 6 مرّات!

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12، وتكرّر في الآيات الثلاث 6 مرّات!

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18، وتكرّر في الآيات الثلاث 6 مرّات!

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22، وتكرّر في الآيات الثلاث 6 مرّات!

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26، وتكرّر في الآيات الثلاث 6 مرّات!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 90

ماذا يعني هذا العدد؟

سوف أعرض عليك الإجابة عن هذا السؤال ولكنني متأكد من أنك لا تتوقعها!

هناك 6 أحرف تكرّر كل منها في هذه الآيات 6 مرّات

العدد الأوّلي الذي ترتيبه رقم 6 في قائمة الأعداد الأوّلية هو العدد 13

هناك حرف واحد تكرّر في هذه الآيات 13 مرّة! فما هو هذا الحرف!

قد تتفاجأ إذا علمت أن الحرف الذي ترتيبه رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية!

نعم.. إنه حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الثلاث 24 مرّة!

وبذلك اكتملت الصورة.. فتأمّل..

هناك 6 أحرف تكرّر كل منها في هذه الآيات 6 مرّات

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 90

العدد 13 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

هناك حرف واحد تكرّر في هذه الآيات 13 مرّة، وهو حرف الميم

حرف الميم هو الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية!

وبذلك فإن مجموع 90 + 24 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّل..

حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 46 مرّة!

حرف اللّام تكرّر في الآيات الثلاث 27 مرّة!

حرف الهاء تكرّر في الآيات الثلاث 6 مرّات!

هذه هي أحرف اسم "اللّه"، تكرّرت في الآيات الثلاث 79 مرّة! احتفظ بهذا العدد!

وتأمّل..

حرف القاف تكرّر في الآيات الثلاث 5 مرّات!

حرف الراء تكرّر في الآيات الثلاث 6 مرّات!

حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 46 مرّة!

حرف النون تكرّر في الآيات الثلاث 22 مرّة!

هذه هي أحرف لفظ "قرآن"، تكرّرت في الآيات الثلاث 79 مرّة! احتفظ بهذا العدد للمرّة الثانية!

وتأمّل..

حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 46 مرّة!

حرف اللّام تكرّر في الآيات الثلاث 27 مرّة!

حرف الراء تكرّر في الآيات الثلاث 6 مرّات!

هذه هي الأحرف المقطّعة "**الر**" تكرّرت في الآيات الثلاث 79 مرّة! احتفظ بهذا العدد للمرّة الثالثة!

والعجيب أن السور الثلاث بدأت بالأحرف المقطّعة (**الر**)!

تود أن تتأكّد! تفضّل:

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (1) يونس

الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (1) هود

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (1) يوسف

وتأمّل..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

هذه هي أحرف لفظ "النبي" مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 79

وتأمّل..

حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 46 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآيات الثلاث 27 مرّة

حرف النون تكرّر في الآيات الثلاث 22 مرّة

حرف الباء تكرّر في الآيات الثلاث 6 مرّات

حرف الياء تكرّر في الآيات الثلاث 18 مرّة

هذه هي أحرف لفظ "النبي" تكرّرت في الآيات الثلاث 119 مرّة!

العدد 119 يساوي 7 × 17

17 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

ولا تنس أن هذه الآيات هي التي تحمل الرقم 7 في السور الثلاث!

من زاوية أخرى فإن العدد 119 يساوي 114 + 5

عدد سور القرآن + عدد أركان الإسلام!

أود أن أعرض عليك ما هو أعجب من ذلك كله!

دعني إذًا أضع أمامك الآيات الثلاث مرّة أخرى:

إِنَّ الَّذِيْنَ لَا يَرْجُوْنَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَياةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِيْنَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُوْنَ (7) يونس

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُمْ مَّبْعُوْثُوْنَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُوْلَنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِيْنٌ (7) هود

لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِيْنَ (7) يوسف

تذكّر..

أرقام كل من هذه الآيات الثلاث = 7

مجموع آيات السور التي وردت بها هذه الآيات الثلاث هو 343 آية، وهذا العدد = 7 × 7 × 7

ومجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 53 كلمة!

تأمّل..

أحرف اسم "مُحمَّد" تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 19 مرّة

أحرف لفظ "رسول" تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 61 مرّة

أحرف اسم "اللَّه" تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 79 مرّة

هذه هي حروف (مُحمَّد رسول اللَّه) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 159 مرّة

العدد 159 يساوي 53 × 3

ما رأيك أن أقتطف لك من السور الثلاث نفسها الآيات التي أرقامها 53؟!

فتأمّل..

وَيَسْتَنبِئُوْنَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِيْنَ (53) يونس

قَالُوا يَا هُوْدُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِيْ آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِيْنَ (53) هود

وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوْءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيَ إِنَّ رَبِّيْ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (53) يوسف

العدد 159 هو 53 × 3

فهل تصدِّق أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 159 أيضًا؟!

وهذا العدد 159 يعادل تمامًا مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث!

يمكنك أن تتأكّد الآن!

تأمّل..

أحرف اسم "يونس" تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 48 مرّة

أحرف اسم "هود" تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 18 مرّة

أحرف اسم "يوسف" تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 32 مرّة

مجموع هذه الأعداد الثلاثة هو 98!! لماذا؟!

لأن أرقام هذه الآيات الثلاث هو 53

وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16

وبذلك فإن مجموع 98 + 16 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

من المناسب هنا أن انتقل بك إلى محطّة خارجية لأعرض عليك هذه الآية:

مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيْلَ وَمِيْكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِيْنَ (98) البقرة

اسم اللّه الأخير في هذه الآية هو التكرار رقم 53 لاسم اللّه من بداية المصحف!

تأمّل العدد 53 وتأمّل رقم الآية نفسها (98)! المفهوم ذاته الذي نتحدَّث عنه!

ما رأيك أن انتقل بك إلى السورة التي ترتيبها رقم 53؟!

سورة النجم هي السورة رقم 53 في ترتيب المصحف!

حرف الواو تكرّر في سورة النجم 114 مرّة بعدد سور القرآن!!

دعني أعرض عليك أمرًا آخر!

اسم "يونس" ورد لأوّل مرّة في سورة يونس في هذه الآية:

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُوْنُسَ لَمَّا آمَنُوْا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِيْنٍ (98) يونس

اسم "هود" ورد لأوّل مرّة في سورة هود في هذه الآية:

وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُوْدًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوْا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُوْنَ (50) يوسف

اسم "يوسف" ورد لأوّل مرّة في سورة يوسف في هذه الآية:

إِذْ قَالَ يُوْسُفُ لِأَبِيْهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِيْنَ (4) هود

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 55 كلمة!

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 220 حرفًا، وهذا العدد = 55 × 4

الآية الأولى عدد حروفها 94 حرفًا، وهذا العدد = 47 + 47

الآية الثانية عدد حروفها 63 حرفًا!

الآية الثالثة عدد حروفها 63 حرفًا!

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

63 هو عدد أعوام عمر مُحمَّد صلى الله عليه وسلم!

تأمّل..

أحرف اسم "يونس" تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 53

أحرف اسم "هود" تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 31

أحرف اسم "يوسف" تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 43

ماذا تلاحظ؟!

جميع هذه الأعداد التي أمامك أوّليّة!

العدد 53 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16

العدد 43 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14

العدد 31 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

مجموع هذه الأعداد الثلاثة هو 127، وهذا العدد أوّليّ أيضًا!

مجموع تراتيب هذه الأعداد في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 41، وهذا العدد أوّليّ أيضًا!

تأمّل..

أحرف اسم "مُحمَّد" تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 27 مرّة، وهذا العدد = 9 × 3

أحرف لفظ "رسول" تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 45 مرّة، وهذا العدد = 9 × 5

أحرف اسم "اللَّه" تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 81 مرّة، وهذا العدد = 9 × 9

تأمّل هذا الإيقاع الرائع!

ولا تنس أن "مُحمَّد" ورد للمرّة الأولى في المصحف في هذه الآية:

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِيْنَ (144) آل عمران

هذه الآية التي أمامك عدد كلماتها 27 كلمة، وهذا العدد = 9 × 3

ولا تنس أن اسم اللَّه ورد في سورة مُحمَّد 27 مرّة، وهذا العدد = 9 × 3

ولا تنس أن اسم "مُحمَّد" ورد في سورة مُحمَّد في الآية التي عدد حروفها 81 حرفًا، وهذا العدد = 9 × 9

ولا تنس أن اسم "مُحمَّد" ورد في سورة مُحمَّد في ترتيب الكلمة رقم 9 من بداية الآية!

ولا تنس أن اسم "مُحمَّد" ورد في سورة مُحمَّد قبل 9 كلمات من نهاية الآية!

وأن اسم "مُحمَّد" ورد في سورة مُحمَّد قبل 36 آية من نهاية سورة مُحمَّد، وهذا العدد = 9 × 4

كل هذه حقائق رقمية ثابتة لا يجرؤ أحد على إنكارها! وكل من أراد أن يتحقق من ذلك فليتفضَّل:

وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍوَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحمَّد

نعود إلى رقم أوّل آية ورد فيها اسم "مُحمَّد".. 144

اسم اللَّه ورد 144 مرّة في السور التي تحمل أسماء الأنبياء الثلاثة (يونس – هود – يوسف)!

العدد 144 يساوي 12 × 12، وآخر السور الثلاث، وهي سورة يوسف ترتيبها في المصحف رقم 12

تذكّر..

هناك ثلاث سور متسلسلة في المصحف تحمل أسماء أنبياء، وهي: يُونُس – هود – يُوسُف

مجموع آيات هذه السور الثلاث 343 آية، وهذا العدد = 7 × 7 × 7

هذه السور الثلاث ترتيبها في المصحف رقم 10 – 11 – 12 على التوالي

الآن انتقل إلى سورة مُحمَّد وتأمّل الآيات الثلاث التي أرقامها 10 – 11 - 12

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِيْ الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِيْنَ أَمْثَالُهَا (10) ذلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِيْنَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِيْنَ لَا مَوْلَى لَهُمْ (11) إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُوْنَ وَيَأْكُلُوْنَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ (12) مُحمَّد

هذه الآيات التي أمامك مجموع كلماتها 49 كلمة، وهذا العدد = 7 × 7

هذه الآيات التي أمامك مجموع حروفها 227 حرفًا!

سوف تتعجّب إذا علمت أن العدد 227 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 49

تأمّل وتعجّب!

مجموع كلمات الآيات الثلاث 49 كلمة!

مجموع حروف الآيات الثلاث عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 49

وتأمّل..

حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 46 مرّة

حرف اللَّام تكرّر في الآيات الثلاث 33 مرّة

حرف النون تكرّر في الآيات الثلاث 21 مرّة

حرف الباء تكرّر في الآيات الثلاث 3 مرّات

حرف الياء تكرّر في الآيات الثلاث 16 مرّة

هذه هي أحرف لفظ "النبي" تكرّرت في الآيات الثلاث 119 مرّة!

هل تذكر هذا العدد أم نسيته؟!

إنه مجموع تكرار أحرف لفظ "النبي" في الآيات التي تحمل الرقم 7 في السور الثلاث (يُونُس – هود – يُوسُف).

مرّة أخرى.. العدد 119 يساوي 114 + 5

عدد سور القرآن + عدد أركان الإسلام!

أرسلناك بالحق

مجموع تكرار أحرف لفظ "النبي" في الآيات الثلاث = 119

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ "النبي" = 79

الفرق بين العددين 40، وهذا هو عدد أعوام عمر النبي صلى الله عليه وسلم عندما أُوحي إليه!

تأمّل مضمون وأرقام هاتين الآيتين:

إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ولَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ (119) البقرة

مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (79) النساء

العجيب أن مجموع حروف الآيتين = 119 حرفًا!

تأمّل..

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 126، وهذا العدد = 63 × 2

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 572، وهذا العدد = 286 × 2

وهذا يعني أن الآية الثانية تأتي مباشرة بعد 571 آية من بداية المصحف!

والآن تأمّل..

63 هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

571 هو العام الميلادي الذي وُلد فيه النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!

286 هو عدد آيات سورة البقرة!

تأمّل الآيتين..

أحرف اسم "مُحمَّد" تكرّرت في هاتين الآيتين 12 مرّة

أحرف لفظ "رسول" تكرّرت في هاتين الآيتين 32 مرّة

أحرف اسم "اللَّه" تكرّرت في هاتين الآيتين 41 مرّة

هذه هي حروف (مُحمَّد رسول اللَّه) تكرّرت في هاتين الآيتين 85 مرّة

العدد 85 يساوي 5 × 17

5 هو عدد أركان الإسلام، وهو أيضًا عدد الصلوات المفروضة!

17 هو ترتيب اسم مُحمَّد في سورة مُحمَّد، وهو أيضًا عدد ركعات هذه الصلوات!

وتأمّل..

حروف صدر الآية الأولى (إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ) تكرّرت في هاتين الآيتين 80 مرّة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (القرآن) = 80 أيضًا!

ولا شك أن القرآن هو الحق الذي أُرسل به مُحمَّد صلى الله عليه وسلم!

واو!

هناك ثلاث سور متسلسلة تحمل أسماء أنبياء، وهي: يُونُس – هود – يُوسُف

تأمّل أسماء الأنبياء الثلاثة.. الحرف المشترك بينهما هو حرف الواو

حرف الواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية

آخر هؤلاء الثلاثة وهو يوسف تكرّر اسمه في القرآن 27 مرّة!

الآن تأمّل أين ورد حرف الواو لأوّل مرّة في السور الثلاث:

ورد حرف الواو لأوّل مرّة في سورة يونس في الكلمة رقم 10 من بداية السورة (أَوْحَيْنَا).

ورد حرف الواو لأوّل مرّة في سورة هود في الكلمة رقم 12 من بداية السورة (تَعْبُدُوا).

ورد حرف الواو لأوّل مرّة في سورة يوسف في الكلمة رقم 11 من بداية السورة (تَعْقِلُونَ).

الآن تأمّل مجموع تراتيب هذه الكلمات من بداية السور الثلاث فهو 33

وتأمّل مجموع تراتيب السور الثلاث من بداية المصحف فهو 33 أيضًا!

تأمّل..

43 آية من آيات سورة يونس تبدأ بحرف الواو

54 آية من آيات سورة هود تبدأ بحرف الواو

38 آية من آيات سورة يوسف تبدأ بحرف الواو

مجموع الآيات التي تبدأ بحرف الواو في السور الثلاث هو 135، وهذا العدد = 27 × 5

انتقل الآن مع الواو نفسه إلى مستوى ترتيب الحرف، وتأمّل..

ورد حرف الواو لأوّل مرّة في سورة يونس في ترتيب الحرف رقم 39 من بداية السورة

ورد حرف الواو لأوّل مرّة في سورة هود في ترتيب الحرف رقم 44 من بداية السورة

ورد حرف الواو لأوّل مرّة في سورة يوسف في ترتيب الحرف رقم 52 من بداية السورة

الآن تأمّل مجموع تراتيب حرف الواو من بداية السور الثلاث فهو 135، وهذا العدد = 27 × 5

العدد 27 يمثل ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!

وماذا بشأن الرقم 5 الذي تجّلى هنا وما هي علاقته بحرف الواو؟

الرقم 5 يشير إلى الحرف الذي ترتيبه رقم 5 في قائمة الحروف الهجائية! كيف؟

لا تتعجّل.. وسوف أعرض عليك بعد قليل كل شيء حتى تتأكد وتتحقق بنفسك!

وتأمّل..

ورد حرف الجيم لأوّل مرّة في سورة يونس في الكلمة رقم 8 من بداية السورة (عَجَبًا).

ورد حرف الجيم لأوّل مرّة في سورة هود في الكلمة رقم 30 من بداية السورة (أَجَلٍ).

ورد حرف الجيم لأوّل مرّة في سورة يوسف في الكلمة رقم 43 من بداية السورة (سَاجِدِينَ).

الآن تأمّل مجموع تراتيب هذه الكلمات من بداية السور الثلاث فهو 81، وهذا العدد = 27 × 3

27 هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!

3 هو عدد السور نفسها!

ولا تنس أن العدد 27 هو في حقيقته الرقم 3 مضروبًا في نفسه ثلاث مرّات (3 × 3 × 3)!

الآن ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الباهرة!

هل يستطيع أحد أن ينكر منها شيئًا؟!

وعليك أن تنتبه دومًا إلى حقيقة في غاية الأهمية!

هذه الحقيقة هي بيت القصيد في كل ما نتحدث عنه!

وهي أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد 80 سنة من وفاة النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

تأمّل في هذه الحقيقة جيِّدًا ففيها الدليل الحاسم على مصدر هذا القرآن العظيم!

انتقل الآن مع الجيم نفسه إلى مستوى ترتيب الحرف، وتأمّل..

ورد حرف الجيم لأوّل مرّة في سورة يونس في ترتيب الحرف رقم 33 من بداية السورة

ورد حرف الجيم لأوّل مرّة في سورة هود في ترتيب الحرف رقم 117 من بداية السورة

ورد حرف الجيم لأوّل مرّة في سورة يوسف في ترتيب الحرف رقم 177 من بداية السورة

الآن تأمّل مجموع تراتيب حرف الجيم من بداية السور الثلاث فهو 327

توقّف عند هذا العدد كثيرًا 327

وتأمّل مجموع تراتيب الكلمات التي احتضنت حرف الجيم من بداية السور الثلاث وهو 27 × 3

الآن قارن ما بين العدد 327 والنمط 27 × 3

وفي الحالتين يتجّلى العدد 27 وهو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!

وبجانبه الرقم 3 وهو عدد السور نفسها!

ومن زاوية أخرى فإن العدد 327 يساوي 3 × 109

3 هو عدد السور و109 هو عدد آيات أوّل هذه السور وهي سورة يونس!

تأمّل وتعجّب!

ورد حرف الجيم لأوّل مرّة في سورة يونس في الحرف رقم 33 من بداية السورة

33 هو مجموع تراتيب السور الثلاث!

33 هو مجموع تراتيب الكلمات التي احتضنت أوّل ذكر لحرف الواو من بداية السور الثلاث!

العجيب أن حرف الجيم ورد لأوّل مرة في أوّل السور الثلاث في كلمة (عَجَبًا)!

وكما وعدتك فإنني أعرض أمامك الآن صدور السور الثلاث حتى تتحقّق من كل ما عرضنا..

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (1) أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ (2) يونس

الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (1) أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَّنِي لَكُم مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ (2) وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ (3) هود

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (1) إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (2) نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ (3) إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيْهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِيْنَ (4) يوسف

للمرّة الثانية

الآن تأمّل أين ورد حرف الواو للمرّة الثانية في السور الثلاث:

ورد حرف الواو للمرّة الثانية في سورة يونس في الكلمة رقم 17 من بداية السورة (وَبَشِّرِ).

ورد حرف الواو للمرّة الثانية في سورة هود في الكلمة رقم 19 من بداية السورة (وَبَشِيرٌ).

ورد حرف الواو للمرّة الثانية في سورة يوسف في الكلمة رقم 18 من بداية السورة (أَوْحَيْنَا).

الآن تأمّل مجموع تراتيب هذه الكلمات من بداية السور الثلاث فهو 54، وهذا العدد = 27 × 2

27 هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!

ولا تنس أنك تتحدّث عن تكرار حرف الواو للمرّة الثانية من بداية السور ولذلك تجلى الرقم 2

تأمّل هوية الكلمات الثلاث التي احتضنت حرف الواو: وَبَشِّرِ – وَبَشِيرٌ – أَوْحَيْنَا!

للاختصار

حتى أختصر عليك المشوار دعني أقول لك إن حرف الواو ورد في هذه السور الثلاث 1589 مرّة وفي جميع هذه المرّات ورد بشكل متناغم ومتناسق بشكل عجيب! وسوف أعرض عليك فيما يلي مثالًا أخيرًا على ذلك فتأمّل أين جاء التكرار رقم 27 لحرف الواو من بداية السور الثلاث:

ورد التكرار رقم 27 لحرف الواو من بداية سورة يونس في كلمة (وَالنَّهَارِ) في هذه الآية:

إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُوْنَ (6) يونس

وورد التكرار رقم 27 لحرف الواو من بداية سورة هود في الكلمة الأولى (وَهُوَ) في هذه الآية:

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوْثُوْنَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُوْلَنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِيْنٌ (7) هود

وورد التكرار رقم 27 لحرف الواو من بداية سورة يوسف في الكلمة الأولى (اقْتُلُوا) في هذه الآية:

اقْتُلُوا يُوْسُفَ أَوِ اطْرَحُوْهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيْكُمْ وَتَكُوْنُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِيْنَ (9) يوسف

ما هو العجيب في هذه الآيات الثلاث؟

تكرّر حرف الواو في هذه الآيات الثلاث 27 مرّة!

هذه الآيات الثلاث هي التي احتضنت التكرار رقم 27 لحرف الواو من بداية السور الثلاث!

ولا تنس أن حرف الواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!

الآن ما رأيك في هذه الحقائق؟

دعني أعرض عليك ما هو أعجب منها!

حرف الواو في كلمة (وَالنَّهَارِ) هو الحرف الذي ترتيبه رقم 16 من بداية الآية الأولى!

حرف الواو في كلمة (وَهُوَ) هو الحرف الذي ترتيبه رقم 1 من بداية الآية الثانية!

حرف الواو في كلمة (اقْتُلُوا) هو الحرف الذي ترتيبه رقم 5 من بداية الآية الثالثة!

الآن تأمّل مجموع تراتيب حرف الواو من بداية الآيات الثلاث فهو 22

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث هو أيضًا 22

انتقل إلى الآية الأولى في أوّل السور الثلاث:

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيْمِ (1) يونس

يمكنك أن تتأكّد الآن أن عدد حروف هذه الآية 22 حرفًا!

انتقل إلى الآية الأولى في آخر السور الثلاث:

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِيْنِ (1) يوسف

يمكنك أن تتأكّد الآن أن عدد حروف هذه الآية أيضًا 22 حرفًا!

هناك أمر عجيب أود أن أعرضه عليك هنا!

تأمّل الآيات الثلاث نفسها التي احتضنت التكرار رقم 27 لحرف الواو:

إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُوْنَ (6) يونس

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَبْعُوْثُوْنَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُوْلَنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِيْنٌ (7) هود

اقْتُلُوا يُوْسُفَ أَوِ اطْرَحُوْهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيْكُمْ وَتَكُوْنُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِيْنَ (9) يوسف

كلمة (اخْتِلَافِ) في الآية الأولى هي الكلمة رقم 114 من بداية سورة يونس!

كلمة (إِنْ) في الآية الثانية هي الكلمة رقم 114 من بداية سورة هود!

كلمة (وَجْهُ) في الآية الثالثة هي الكلمة رقم 114 من بداية سورة يوسف!

تذكّر..

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

تكرّر حرف الواو في هذه الآيات الثلاث 27 مرّة!

هذه الآيات الثلاث هي التي احتضنت التكرار رقم 27 لحرف الواو من بداية السور الثلاث!

هذه الآيات الثلاث نفسها هي التي احتضنت الكلمة رقم 114 من بداية السور الثلاث!

تأمّل الكلمات الثلاث التي احتلت الترتيب رقم 114

اخْتِلَافِ - إِنْ – وَجْهُ!

كلمة (اخْتِلَافِ) هي الكلمة رقم 3 من بداية الآية

كلمة (إِنْ) هي الكلمة رقم 27 من بداية الآية

كلمة (وَجْهُ) هي الكلمة رقم 8 من بداية الآية

مجموع تراتيب الكلمات الثلاث في الآيات الثلاث هو 38

38 هو مجموع تكرار الأنبياء الثلاثة (يونس – هود – يوسف) في القرآن!

تأمّل الكلمات الثلاث مرّة أخرى:

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (اخْتِلَافِ) هو 54، وهذا العدد = 27 + 27

مجموع تكرار أحرف كلمة (اخْتِلَافِ) في الآيات الثلاث هو 99، وهذا العدد = 33 × 3

ولا تنس أن مجموع أرقام تراتيب سور الأنبياء الثلاثة (10 + 11 + 12) يساوي 33

تأمّل..

مجموع تكرار أحرف كلمة (اخْتِلَافِ) في الآيات الثلاث هو 99

مجموع تكرار حرفي كلمة (إِنْ) في الآيات الثلاث هو 63

مجموع تكرار أحرف كلمة (وَجْهُ) في الآيات الثلاث هو 36

مجموع هذه الأعداد الثلاثة هو 198، وهذا العدد يساوي 33 × 6

تذكَّر..

هناك ثلاث سور متسلسلة تحمل أسماء أنبياء، وهي: يُونُس – هود – يُوسُف

الحرف المشترك في أسماء الأنبياء الثلاثة هو حرف الواو

حرف الواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية

آخر هؤلاء الثلاثة وهو يوسف تكرّر اسمه في القرآن 27 مرّة!

مجموع أرقام تراتيب سور هؤلاء الأنبياء الثلاثة يساوي 33

انتقل الآن إلى السورة رقم 27 في ترتيب المصحف وهي سورة النمل

سورة النمل ترتيبها رقم 27 وورد بها اسم اللَّه 27 مرّة

حرف الواو تكرّر في سورة النمل 333 مرّة!

الآن قارن ما بين مجموع أرقام تراتيب السور الثلاث (33) والعدد (333)!

ولا تنس أن العدد 27 يساوي 3 × 3 × 3

الآن انتقل إلى السورة رقم 33 في ترتيب المصحف وهي سورة الأحزاب

حرف الواو تكرّر في سورة الأحزاب 459 مرّة، وهذا العدد = 27 × 17

انتبه دائمًا إلى أن حرف الواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية

إلى ماذا يشير العدد 17 هنا؟!

الحرف الذي ترتيبه رقم 17 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الظاء

حرف الظاء تكرّر في سورة الأحزاب 17 مرّة بما يعادل ترتيبه الهجائي تمامًا!

وهذا يعني أن اختيار ألفاظ القرآن وحروفه وتوزيعها على مستوى الآيات والسور ليس عشوائيًّا، وإنما يأتي وفق ميزان دقيق جدًّا، يأخذ في الحسبان عددًا كبيرًا من المعطيات في آن واحد، من دون أن يتأثر المعنى! وهذه الخاصية التي يمتاز بها النظم القرآني، دون سواه، تعد من أصعب التحديات أمام العقل البشري، وبذلك لا يمكن للبشر جميعًا، وبكل ما آتاهم اللَّه من سبل المعرفة، أن يتمكنوا من نظم آية واحدة فقط!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).